[283] بعثني بالحق نبيا ما دعوت بها في وجهة إلا نصرت، ولا على عدو إلا ظفرت، وأرى ما احب وتقر به عيني، وهو هذا الدعاء: " يا عالم الغيوب والسرائر، يا مطاع يا عزيز يا عليم يا هازم الاحزاب لاحمد يا كائد فرعون لموسى، يا منجي عيسى من أيدي الظلمة، يا مخلص نوح من الغرق، يا قاصد كل خير، يا ذا الجلال والاكرام، يا خالق الخير، يا أهل الخير رغبت إليك في كذا وكذا، فصل اللهم على محمد وآله، وفرج عني، وأغثني واستجب لي وارحمني، يا أرحم الراحمين. 6 - مهج: روي أن الحاج أصابهم عطش في بعض السنين، حتى كادوا أن يهلكوا، فجلس واحد منهم ليموت، فأخذته سنة النوم فرأى مولانا على بن أبي طالب عليه السلام يقول له: ما أغفلك عن كلمة النجاة ؟ فقلت: وما كلمة النجاة ؟ فقال: تقول: " إلهي أدم ملكك على ملكك بلطفك الخفي " وأنا على بن أبي طالب. فاستيقظت وقلتها فنشأ غمام وأغاث الناس في الحال حتى عاشوا والحمد وحده (1). 7 - مهج: من كتاب تعبير الرؤيا لمحمد بن يعقوب الكليني وهذا لفظه: أحمد، عن الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: رأيت أبى عليه السلام في المنام فقال: يا بنى إذا كنت في شدة فأكثر من أن تقول: " يا رؤف يا رحيم، والذي نراه في النوم كما نراه في اليقظة (2). 8 - مهج: باسناد إلى محمد بن الحسن الصفار في كتاب فضل الدعاء باسناده إلى عثمان بن عيسى عن أبي حمزة الثمالى قال: استأذنت على أبي جعفر عليه السلام فخرج وشفتاه يتحركان قال: وبهت لذلك يا ثمالي ؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك قال: إني وا تكلمت بكلام ما تكلم به أحد قط إلا كفاه ا ما أهمه من أمر دنياه وآخرته قال: فقلت له: جعلني ا فداك فأخبرني به قال: نعم من قال حين يخرج من منزله: " بسم ا الرحمن الرحيم، حسبى ا، توكلت على ا، اللهم إني أسألك خير اموري كلها، وأعوذ بك من خزي الدنيا وعذاب الاخرة " ليقضى ما أحبه (3).

_____ (1 و 2 و 3) مهج الدعوات ص 173 وص 416 وص 215 على الترتيب. _____